

ال الثالوث عند ثيوفيلوس الانطاكي | أكاديمية حراس العقيدة |

عقيدة الثالوث المسيحية 32

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة في الالاوه المسيحي السالوس ما زلنا بنتكلم عن السالوس في كتابات اباما قبل نيقيا. النهاردة هنتكلم عن الانقاقي. احد اباء القرن الثاني الميلاد - 00:00:00

وهو المفروض ترتيبه انه بعد اكليمندس السكندري. يعني احنا ذكرنا اباء الرسوليين بعد اباء الشهيد وبعد كده اريناؤس اسقف ليون. وبعد ايرناؤس اسقف ليون في اكليمندس السكندري. والمفروض ان بعد كلميد - 00:00:25

ترفيتي وفيروس انطاكي. وبعد كده تيرتيليانوس الافريقي. تيرتيليانوس الافريقي المسيحي في القرن الثالث وفلوس الانطاكي ما زال المسيحي في القرن الثاني الميلادي. اخر القرن الثاني الميلادي. منسي وفيروس الانطاكي والله كعادة اغلب اباء الاولى احنا ما نعرفش عنه - 00:00:45

كتير خالص بقى من كتاباته برضه القليل جدا جدا. هو تقريبا الكتاب ده هو الكتاب الوحيد اللي باقي. الامطار. برضو دي من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثاني الميلادي. توفيلوس الانطاكي الرد على اتوليوكوس - 00:01:04 ترجمة الدكتور عادل ذكري. ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها. وهابداً على طول ان احنا آنا نقرأ الكلام عن الكتاب وعن فيروس الانطاكي المقدمة بعض الفقرات سريعا. قبل ما نقرأ محتوى الكتاب. هو توفيرس الانطاكي ده متقال انه ضمن اباء - 00:01:24

المدافعين فيستانوس الشهيد من اباء المدافعين. المقصود بالاباء المدافعين يعني كتاباته كانت ردا على حد بيطعن في المسيحية. فالمفروض اتوليوكوس ده شخص وثني بيهاجم المسيحية كوكى كتب لاتوليوكوس تلات كتب بيدافع فيها عن المسيحية وبيعرض فيها بعض الامور المتعلقة بالعقيدة المسيحية. انا بس حابب اقول - 00:01:46

سريعا ان انا لست قاري الكتب بتاعة آآ الى اتوليوكوست النهاردة. والموضوع ده متكرر معي جدا. انا بستغرب الاستغراب نابع عن ان انا بقىس المسيحية بتعاطهم على المسيحية بتاعة اباء عصر المجامع والمسجية - 00:02:16 المستقرة الان. انا كثيرا باقول لنفسي لو انا كنت مسيحيانا عيادة بالله. واسأل الله عز وجل ان يثبتتنا جميعا الاسلام. لو انا كنت مسيحي عيادة بالله. وهكتب كتاب لواحد كافر علشان ارد فيها على انتقاداته واعرفه - 00:02:36

باليسوعية. هكتب له عن ايه؟ انا طبعا دماغي دلوقتي متفلتة ومترقبة ومتبولة. هكتب له عن الكتاب المقدس. هكتب له عن عقيدة الثالوث هكتب له عن عقيدة التجسد هكتب له عن الصلب والفاء. اهم اربع حاجات. الحاجات دي انت بتلاقيها في هذه الكتابات - 00:02:56

يعني انا قلت ان توفيلوس الانطاكي اشبه اب له او لو انا قلت مين اباب الآخر اللي شبيه جدا بـ توفيلوس؟ اكليمندس الاسكندري. اكليمندس الاسكندري قرينا من كتابه حض اليونانيين اللي هو بيحضهم على المسيحية. بيدعوهم الى المسيحية. المفروض ان كتاب اتوليوكوس شبه كتاب اكليمندس الاسكان - 00:03:16

حضر اليونانيين. ومع ذلك برضه نفس العيوب تقريبا. والمهم في الآخر فهم سيوفيلوس الانطاكي مش عايز اقول صفر علشان ده

هيبقى مبالغة. لكن ضايع خالص اقل ما يقال. في او فيليس الانطاكي اول واحد - 00:03:43
اخدم مصطلح سالوس لكن زي ما هنشوف بعد شوية لما تيجي تقرأ الاقتباس اللي هو ذكر فيه كلمة سالوس. تيجي انت تسأل نفسك
ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده الثالثو - 00:04:03

هو انت فاهم اصلا يعني ايه سالوس! هو انت مؤمن اصلا بسالوس! من اعجب العجب ان المفروض الانطاكي في هذا الكتاب بيبدأوا
بشرح عقيدته في الله. تخيل واحد بيكتب كتاب العقيدة في الله. الدكتور عمر سليمان الاشقر - 00:04:16

تخرج من هذا الكتاب بسؤال. هو الراجل ده ايمانه ايه في الله؟ انا مش قادر افهم. هو بيؤمن بايه بالضبط؟ ده العجب العجاب اللي
احنا بنقاشه في كتب النصارى الاولى. تصورات في غاية السطحية تفهم منها حاجة من اللاتين. يا اما الراجل ده هو لا يؤمن -
00:04:36

من اصلا بعقيدة الثالثو. يا اما مسألة الثالثو دي بالنسبة له اصلا مش عقيدة مهمة. يعني انت مش لازم تعرف عنها حاجة. ولو انت
حاولت يعني حاولت على قد ما تقدر. تستشف من كلامي. اي حاجة فانت غالبا هتخرج بنفس العقيدة - 00:04:56

اللي قالها الاباء اللي قبل مني ان المهم في الموضوع هو الاب وكلمته. الانطاكي زي زي كليمونس الاسكندرى بيركز على فكرة
اللوجوس. ما بيقدعش يتكلم عن المسيح ويسيوع لأ. هو بيtalk عن اللوجوس اكتر حاجة في الدنيا. الاب - 00:05:16

هو الله الله له عقل له حكمة ويلخبط بقى كل حاجة في بعض. ففي النهاية تفهم الاب او الله وكلمته خالص. فين الروح
القدس؟ فين السالوس في الموضوع ما فيش. الله المستعان. فهنا بيقول في المقدمة الكتب الثلاثة - 00:05:36

المعنونة الى اتوليوكوس التي كتبها التي كتبها ثيوفيلوس الانطاكي تنتمي الى تصنيف معروف. قد كتبها اسقف كوييس
اسقف لشخص معين اللي هو اتوليوكوس ده. وكذلك الى جمهور عريض. يعني المفروض بقى اتوليوكوس واللي زيده. بغرض -
00:05:56

الدفاع عن الایمان المسيحي. كوييس. ده اسقف. اسقف يعني رئيس كنيسة. رئيس كنيسة تطقي. وكتب كتاب الى اتوليوكو بيدافع فيه
عن المسيحية. هنا بيقول يمكن تحديد زمن في او فيليس من خلال ايه؟ من خلال اشارته لموت ماركوس - 00:06:18

كوليوكوس يعني ايه الكلام ده؟ يعني احنا من الآخر ما نعرفش ايه حاجة عن توفيلوس غير بناحول على قد ما نقدر نستقرأ من كتابه
هو اي معلومة. فهو اشار الى موت ماركوس او ريلوكوس بغض النظر ده مين؟ وهو ما حدث في سبعة مارس مية - 00:06:38

تمانين ميلادية اه يبقى انت كنت معاصر للموضوع ده. كذلك فان اشارته الى دجلة والفرات تظهر انه عاش بالقرب منهمما ما نعرفه عن
حياته انه تربى وتعلم اليونانية. هو زي اباء كثرة زي ستينوس الشهيد. زي كليمونس الاسكندرى. توفيلوس الانطاكي - 00:06:58

الأفريقي اباء في الاصل كانوا كفار وثنين راضعين الوثنية اليونانية والفلسفة اليونانية. وبعد حين بقوا اباء كنيسة. طبعا مع الاخذ في
الاعتبار في خلاف ترتيلانوس كان قسيس او اسقف ولا لا - 00:07:18

وبرضه غالبا يوستينوس ده ما كانش اسقف او رجل كنيسة. بس هم في الآخر يعني دول اباء الكنيسة. قال لك ان هو في او فيليس
ده تعرف على بعض اعمال الادب اليوناني. تعرف على بعض اعمال الادب اليوناني. الراجل ده زي كليمونس الاسكندرى. لما قرينا عن
كتابه حض اليونانيين - 00:07:38

قال لك الكتاب ده عظيم جدا في معرفتنا عن الفلسفة اليونانية. والحضارة اليونانية القديمة. وانا ايضا استعجبت. ده كتاب المفروض
بيدعو اليونانيين الوثنين لل المسيحية. بيtalk اكتر عن الوثنية اليونانية. من كلامه عن - 00:07:58

المسيحية هو طبعا عشان ابقى منصفينوس الانطاكي مش للدرجة دي. بس هو زييه بيقتبس كثيرا جدا من هذا ادب اليوناني قال لك
كان بطبيعة التعلم ليس شغوفا بقضاء كل وقت في المكتبة وربما كان متزوجا. تقابل مع - 00:08:18

الترجمة اليونانية للعهد القديم واصبح مسيحيا. هو تقريرا نفس قصة يوستينوس. يوستينوس الشهيد يقال ان فيه حد على كتب
الأنبياء بتوع العهد القديم. كتب العهد القديم. فلما قرأ كتب العهد القديم مقارنة بالادب - 00:08:38

اليوناني اللي هو كان بيقرأ فيه. قال لك الادب اليوناني ده زبالة. انا عايز آآ من ده يا حزومبل انا عايز من ده. هو غالبا فيروس الانطاكي

لما قرأ العهد القديم واتشرح له بقى المسيحية في ضوء العهد القديم؟ قال لك اه. انا حلو قوي ده انا عايزه. انا عايز تعاليم انباء العهد القديم. بشرح مسيحي انهم بيتنبأوا بقى عن المسيحية والكلام ده كله. وفقاً ليوسابيوس توفيلوس الانطاكي ده - 00:09:08

اصبح اسقفًا على انطاكيَا عام مية تسعه وستين. والتاريخ ده ربما يكون صحيحاً بشكل تقريدي. هو هنا قاعد بيتكلم بقى عن كتابته وفيروس ده اللي هو من الآخر كتاب توفيلوس ده مضروب بالنار. زيه زي اغلب كتابات الاباء الاولى. الدنيا - 00:09:28

وحشة اوبي اوبي. في كتاب سيفينوس ده. اللي هو يعني فيما معناه كتر خير الدنيا ان احنا وصل لنا منه اي حد اصلاً. بص هنا بيقول ايه. توفيلوس استشهاده باغلب استشهاداته من العهد القديم. واستشهد شوية بالعهد الجديد. والمفروض - 00:09:48

المفروض ان توفيلوس اخر القرن الثاني. ده الاسقف اسقف انطاكيَا حوالي مية وسبعين ميلادية. يعني احنا داخلين على على الربع الاخير من القرن الثاني. وتحس ان معرفته باسفار العهد الجديد ضعيفة جداً. ومن اغرب الاشياء - 00:10:08

ان توفيلوس الانطاكي برضه وعلى فكرة ده برضه متكرر كثيراً جداً. لما بيجي يقتبس من الاناجيل ما بيقولش انجليل متى انجليل مرقص لوكان انجيل يوحنا. بيقول الانجليل. بس. الانجليل بيقول زي الاباء الرسوليين. فهل توفيلوس بالفعل ما كانش - 00:10:28

اعرف اربع اناجيل. فهنا بيقول من الجلي ان قائمة اسفار العهد الجديد عند في او فيروس تتضمن ليس فقط ثلاثة انا جيل على الاقل وانما رسائل بولس بما في ذلك الرسائل الرعوية ايضاً. تلات اناجيل على الاقل. هو ما كانش يعرف انهي انجيل فيه؟ هو - 00:10:48

في الموضوع. بس يعني انا ما اتعمقتش في الموضوع ده قد كده. هو غالباً ما كانش يعرف انجليل مرقص هو كان بيعرف يوحنا ولو كانش يعني ما استخدمش مرقص خالص او ما كانش يعرفه. فده ملمح غريب انت في - 00:11:08

اخر القرن الثاني. ولسه ما على الاقل اربع ناجيل. اربع ناجيل ما التمر اسلوبها يوحنا. هو مش اريناوس آآ قبل منك كان عمال يقول متى مر السوق يوحنا؟ هنا بيقول منهجه التفسيري يشبه فكره بشكل عام. ويعكس امتزاج الافكار اليونانية واليهودية - 00:11:25 على الارضية المشتركة لليهودية المتهلة والمسيحية. اضرب الثالثة في بعض. فلسفة يونانية وثنية مع يهودية متهلة يعني اليهودية المتأثرة بالثقافة اليونانية. والمسيحية اللي هي ايضاً خارجة من رحم اليهودية هي المتهلة اللي هو فيما معناه التأثير اليوناني الوثني طاغي بس كده. هنا في المقدمة بيتكلم - 00:11:45

عن الفكر اللاهوتي اللي توفيلوس الفكر اللاهوتي عند توفيلوس كما يلاحظ لورتس هو الاكثر تطرفاً من جهة وحدانية الالوهية بين في عين المسيحيين اليونانيين. الكلام ده معناه ايه باختصار؟ ان هو كانه ما بييجش سيرة الثالوث خالص. الله واحد الله واحد - 00:12:15

واحد الله واحد الله واحد. ومرات قليلة بسيطة كلمة ابنه. بس كده. هذه السمة ترجع جزئياً إلى هجومه على الوثنية وتعدد الالله. النقطة دي مهمة جداً فكرة ان انت لما تعيش ما بين وثنين وتبقي فاهم كوييس اوبي عقائد الوثنين المفروض بقى تبقى فاهم - 00:12:37

كوييس قوي الفرق ما بينها وما بين عقيدتك فلو انت قلت ان الابن ده مولود والابن ده هو الله هو كمان بقى انا بعد اتنين زي زي الوثنين اللي يقولوا بالله بتولد. في بعض الملامح قوية جداً عند فلروس الانطاكي. في النقطة دي. انه كانه بييجي ينقد - 00:13:04 فتساؤل نفسك سؤال. يا اسقف مدينة انطاكيَا في او فيروس هو انت مش واحد بالك ان النقد ده اللي انت بتقوله على الوثنية. ينطبق على الثالوث. طب هو انت كده معناه ان انت ما بتؤمنش بالكلام ده انت كمان - 00:13:27

انت بتتتقد حاجة. الحاجة دي عند اباء عصر الماجموع. فيما يخص عقيدة الثالوث. هل انت نسيت الموضوع مش واحد بالك من النقطة دي وده احياناً بيحصل. النصارى احياناً كثيرة. بييجي يرد على هرطقة فيهم ديانته - 00:13:45

يا ابني اللي انت بتقوله ده ينطبق عليك انت كمان. اعقل الكلمة قبل ما تقولها. الله المستعان. فهو قال لك يمكن هو كان مشدد جامد قوي على موضوع الوحدانية ده بسبب هجومه على الوثنية وتعدد الالله ورفضه لتعليم ماركيو. هنا بيقول عقیدته عن الله كما عرضها

شكل كامل في الكتاب الأول. المفروض ان الى اتوليوكوس ده تلات كتب. اغلب الكتابين الثانيين ما لهمش اي لازمة. في موضوع الایمان بالله. لكن كلامه عن الله كله في الكتاب الاول. تيجي بقى تفهم منه. انت بتؤمن بالنالوث. شف هنا بيقول لك ايه - 00:14:25 في الله عقدت على الله لها طابع فلسفى واضح. وفي محتواها تتأثر بالافلاطونية الوسيطة اللي احنا لسة شارحبنها عند ترتيلانوس وهي موجودة عند كلمندوس موجودة عند يوستينوس وكل اباء ما قبل - 00:14:45 افريقيا عقيدة اللوجوس الوسيط. الاب له لوجوس. بس اللوجوس ده اقل من الان. مش زيه زي الاب ابدا. ما ينفعش. كل اباء ما قبل نيقيا واقعيون في ده. متاثرين بالافلاطون - 00:15:11

ال وسيطة. ليه؟ لأنهم بيؤمنوا باللوچوس. هو مين اللي شرح عقيدة اللوجوس هم اليونانيين الوثنيين الكفار الفجار دول. انت خدت منهم عقيدة اللوجوس. يبقى لازم تتأثر بهذا الشرح. الافلام قطونية الوسيطة. برضو هنا بيقول لك يوسف الله بشكل اساسي بمصطلحات النفي. ده منهج برضه افلاطوني. احنا لا - 00:15:31

نثبت لله صفة، لكننا ننفي للتنتزه. طبعاً منهج اهل السنة بالصفات في اثبات ونفي في صفات منافية عن الله، للدلالة على كمال الصفات المثبتة. لكن في كده منهج وثنى في - 00:15:58

سمعنا الله انه احنا لا نثبت لان الايثيات معناه او يقتضي التشبيه. بيفكرك بمنهج مين؟ للاسف في بعض الطوائف الاسلامية متأثرة بالمنهج ده هي لا لا تثبت لله تنفي وتنتزه بس. طبعاً مش لدرجة ان هي لا تسبت اطلاقاً. ولا حتى فلوس الانطاكي يثبت احياناً لنصف - 00:16:18

بس هي الجانب ده هو اللي مайл عليه اكتر. يتكلم عن الله بمصطلحات النفي شف هنا بيقول ايه. المسلمات والبدويات الفلسفية توفر جسراً يربط عقيدة الله بعقيدة اللوجوس او كلمة الله. لأن ما يحوي - 00:16:43

لأن ما يحوي لابد ان يكون اعظم مما يحتويه. هو قايل كده عن الاب والابن. الاب احوي الكلمة. فما يحوي لا بد ان يكون اعظم مما يحتويه. دي ايه؟ فلسفة يونانية وثنية - 00:17:01

عن اللوجوس شف هنا بيقول ايه يستمد توفير شرحه لعقيدة اللوجوس من مصادر يهودية هيلينستية يطورها في ضوء التقنيات الرواقية والأدبية. النقطة دي مهمة جداً. انت ما تحسش ان الاباء دول اتعلموا المسيحية كمصدر عقائدي مستقل. لأن احنا - 00:17:21

عندنا خلفية يهودية متأثرة بالفلسفة اليونانية. واحنا اصلاً شاربين وراضعين اليونانية وفلسفتها وبعدين بقينا مسيحيين. فنشوف بقى كل هذه الافكار والتصورات السابقة هتوصلنا لايه؟ لما نيجي نشرح المسيحية. هو ده الواقع ده واقع الاباء. انت شف خلفيته ايه المفروض المفروض - 00:17:43

ان انت تقول لي ايه؟ في وفلوس الانطاكي ده اسقف انطاكي. مين الاسقف اللي قبل منه؟ ومين الاسقف اللي قبل منه؟ الى مين اللي اسس كنيسة انطاكي؟ من الرسل. فيبقى الرسول الذي اسس كنيسة انطاكي نشر - 00:18:13

المسيحية لغاية ما جه في او فيلوس اصبح اسقف انطقياً. فاتعلم من اللي قبله مسيحية كل ده بلح لم يحدث لم يحدث فكرة التقليد خرافه ووهم. هو ونصيبه. انت قررت كتب يهود متأثر بفلون الاسكندرى. قررت العهد - 00:18:33

القديم ترجمة سبعينية يهودية هيلينستية. انت تعلمت يونانية فلسفة وثنية. اضرب ده كله في الخلط واشرح قل لي بقى عقيدتك ايه؟ بعد كل ده. قال لك الفكرة اللوجوس عندما يعبر عنها تصبح كلمة. لذلك يتحدث ثيوفيلوس عن اللوجوس - 00:18:58

في احشاء او قلب الله كمشير وعقل وذكاء له. ده ثالوث؟ لا ده مش ثالوث. دي فلسفة يونانية وثنية ده اللي فيما بعد ادى الى ان اللوجوس ده لما اتولد بقى له وجود هو قبل كده كان في باطن الله ومش عارف. بس هنا بيقول لك ايه كل الكلام - 00:19:18

نص عليه في وفليوس نصاً. اللوجوس ده اصبح البداءة وروح الله والحكمة وقوة العلي وخادم الخلق والنور والصوت والامن كله كله. اللوجوس هو روح الله. فين الثالث؟ انت هتصدم لما اجيب لك الفقرة بتاعة توفي لوس لما بيقول الثالث عبارة عن كذا. هو ما

بيفرقش الدنيا عنده زبادي خلاط - 00:19:38

قال لك بقى في اطار مستمد من في لوني السكندري ويهود هيلينستين اخرين. العقيدة دي عقیدته في الله بسبب انه متأثر بفلون السكندري. ويهود هيلينستين اخرين. وتطورت فيما بعد بشكل اساسي على يد سلفي - 00:20:09

المدافع هو شارب من يوستينوس وبرضه كلمنس الاسكندري. شف هنا بيقول لك ايه في مرحلة لاحقة اصبح تفسيره كافي كلام توفي لص اللي هو نفس كلام اكليمندوس. اللي هو نفس كلام اريناؤس ويويستينوس وترتيلانوس - 00:20:29

فيما بعد عندما اعتقد بولس الساموساتي اسقف انطاكي نفس كلام في او فيلوس الانطاكي ادينت اراءه باعتبارها اراء يهودية. اللهم صل على النبي. انتم لسة صاحبين من النوم! بولس السموصاتي ده - 00:20:49

قال انه هو اللي افكاره فيما بعد طلعت الاريوسية. لأن الواقع ان الافكار الاريوسية دي موجودة عند الاباء اصلا من الاول موجودة عند يوستينوس موجودة عند كليميندوس موجودة عند توفيلوس موجودة عند تنتيليانوس - 00:21:09

كلهم عندهم الاعتقاد ده. نفس الكلام برضه قال لك الصوفية هو بيفرق ما بين او يعني دي من ضمن الالقاب. الصوفية هي نفس وظيفة اللون وان كانت احدى يدي الله. خل بالك هو في الهاشم يعني هنا هنا كاتب ستة واربعين بيقول لك الكلام ده هو قاله - 00:21:27

في الكتاب الثاني فصل كذا. هو ناصص على الكلام ده ناص وتشكل مع الله واللوجوس معلش ايه اللي انت بتقوله ده؟ ايه الثالثو؟ الثالثو عنده الله والصوفية واللوجوس صباح الفل. ايه الثالثو ده؟ الاب والكلمة اللي هو اللوجوس والصوفية. وبعدين اللوجوس هي هي الصوفية - 00:21:47

وبعدين الروح هي هي الصوفية. وبعدين الروح هي هي الكلمة. انت فاهم حاجة؟ يا ابني انت حاجة انت مش فاهم حاجة. انت ما فيش في دماغك اي تصور واضح للبي انت مسميه ثالوس. انت - 00:22:17

في عندك مضروبة في الخلط والله العزيم امر عجيب. بص هنا هو هنا بيقول الصوفية ليس لا وظيفة مستقلة عن وظيفة اللوجوس ساعات بيفرق ما بينهم ساعات ما بيفرقش. وان كانت احدى يدي الله نفس كلام اريناؤس وقريناوه قبل كده. وتشكل - 00:22:37
الله واللوجوس ثالوثا. السالوس الله والكلمة والصوفية. هنا بيقول ايه؟ في بعض الاحيان يوحد بين الصوفية هو الروح القدس واحيانا مع اللوجوس. الصوفية هي الروح القدس. الصوفية هي اللوجوس هو بيقول جوهر اللوجوس هو الروح. قال لك بالفعل مثل مدافعين اخرين فهو يعرف روحين. احدهما هو روح القدس - 00:22:57

والآخر هو روح العالم النقطة دي خطيرة وثنية صرفة. نوع من انواع وحدة الوجود. الكلام ده موجود برضه عند كليمينتس الاسكندري. موجود الشهيد. هو يعرف روحين. الروح القدس ده حاجة وروح العالم. ايه روح العالم ده؟ حاجة زي مفهوم الطاقة كده ووحدة - 00:23:25

في الوجود. الروح الذي يسري في كل المخلوقات فيجعلها مخلوقات لله وفيها حياة ومش عارف مين والكلام ده. عقیدته عن اللوجوس وان تمدد بشكل كبير من اليهودية المتهلة. لكنها تتصل بالتعليم المسيحي عن المسيح. بارك الله فيك. تتصل بالتعليم المسيحي عن المسيح - 00:23:48

تتصل ازاي بالزيط؟ ده اسقف مدينة انطاكيا. لا الله الا الله. اللي هو يعني يا جماعة ما تزلموهوش اوبي كده. هو لما بيشرح المسيحية اللي هي مسيحيته عبارة عن الفلسفة اليونانية واليهودية اليونانية آآ يعني اللي هو - 00:24:08

راحوا عن المسيحية لها علاقة بال المسيحية. تخيل حسبنا الله ونعم الوكيل. والله العزيم بيان ان المسيحية ديانة متهافتة من اسهل ما يكون اللي يقرأ ان دول اباء الكنيسة الاولى اللي حملوا علينا الدين. حملوا علينا الدين. ده - 00:24:28

شرحه للمسيحية لها علاقة بال المسيحية. لا حول ولا قوة الا بالله. من الواضح انه رأى يسوع كادم ثاني. لانه يقول عن ادم الاول ان الله قصد له ان هو على فكرة من من اعجب الاشياء. هو لا يكاد يتكلم عن الصليب والفداء. وانا كنت - 00:24:48
سااظن ان دي المفروض بقى من اهم العقائد اللي المسيحي المفروض يعلمها وينشرها. قليل جدا ما اتكلم عن الصليب والفداء. هو انت

كاتب الكتاب ده تعلمنا ايه بالزبط؟ هو اهتم في هذا الكتاب باشياء تاريخية مملة - 00:25:08

استفاض فيها كثيرا جدا. هيذكر الكلام ده بعد شوية. قال لك هنا ارتفع يسوع بسبب طاعته ليعكس عصيان ادم وسقوطه يعني هو مش عايز يقول بالمفترض كده بشكل واضح يعني ان هو كان عنده شوية مشاكل كده في فهمه عن الصليب والوفاء - 00:25:28
وعقيدة الخلاص. بص بقى قبل ما نقرأ الكلام بتاع ثوفيلوس الانطاكي اللي هنخلصه بسرعة ان شاء الله بنجيب منين نص كتاب الى اتوليكوس قال لك والله نعتمد على مخطوطة واحدة في فينيسيبا. هذا المخطوط دى معلوماته - 00:25:48
فسخ في اواخر القرن العاشر او بداية القرن الحادى عشر. وببارك الله فيما رزق والحمد لله ان احنا عندنا مخطوطة للكتاب. والله العظيم عار. مخطوطة من اواخر القرن العاشر او بدايات القرن الحادى عشر قال لك يا عم قل الحمد لله. لو المخطوطة دى ما كانتش موجودة كنا - 00:26:10

ترجع لنسختين تعودان الى القرن السادس عشر. انا خايف بعد شوية الاقى كتابات اباء بترجع لالاف تمنمية والف تسعمية ايه ده! ايه الترات ده! يا عم كتر خير الدنيا ان لست كتابه موجود لغاية النهاردة. كتر خير الدنيا ان كتابه موجود لغاية - 00:26:37
مخطوطة من اواخر القرن العاشر او بداية القرن الحادى عشر. برافو عليك هو قعد يتكلم في تفاصيل كثيرة. النقطة دي بس بيقول لك ايه؟ يوحى بان تعديلات لاحقة حدثت. المخطوطة اتلعب فيها يعني هو بص يعني - 00:26:57
ما تدعاش كتير في الموضوع. ده جدول اسمه تاريخ توقيلوس ايه تاريخ توقيلوس ده؟ توقيلوس في هذا الكتاب هو كان في دماغه فكرة معينة. الفكرة دى باختصار كأن يعني انا هاسبت - 00:27:14

ان الكتاب المقدس احسن من كل كتاباتكم اليونانية. وان التاريخ اللي في الكتاب المقدس هو التاريخ المزيوط وقعد يناقشه تصورات الوثنين للتاريخ الكون. تاريخ العالم هو العالم بتاعنا ده بقى له قد ايه - 00:27:29
بيقول منذ خلق العالم الى ايامه فات كم سنة؟ حوالي ست الاف سنة. تاريخ العالم. تاريخ العالم. مش تاريخ البشر. تاريخ العالم. ست الاف سنة. وهو بيtalk بالتفصيل قال لك من الخلق الى الطوفان من خلق السماوات والارض - 00:27:49

الى الطوفان الفين متين اتنين واربعين سنة. من الطوفان الى زمن ابراهيم الف ستة وتلاتين سنة. ومش عارف من مين ومن مين لمين وسيدنا داود الى السببيو فصل تفصيلا شديدا في اخر الكتاب خالص بيقول الملخص - 00:28:15
خص من خلق العالم يمكن جمع الزمن كله كالتالي. قعد يقسمهم في الاخر ايه؟ يصبح المجموع الكلي للسنين منذ خلق العالم هو خمس تلاف ستمية خمسة وتسعين سنة مع اضافة بعض الشهور والايام - 00:28:35

عشان بس يعني ايه ابقى كلام دقيق. هو بيؤمن ان ربنا خلق السماوات والارض في ست ايام ست ايام اليوم اربعة وعشرين ساعة. فهو وعادي يوم اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ربنا خلق ادم. ادم ده عاش قد ايه منذ ان خلق الله السماوات - 00:28:55
الارض هو سادس يوم. فيبقى المجموع الكلي منذ خلق العالم خمس تلاف ستمية خمسة وتسعين سنة لا حول ولا قوة الا بالله. ده كده نص الكتاب من ثيوفيلوس الى اتوليكوس - 00:29:15

هو في الكتاب الاول ده اللي بيtalk فيه اكتر حاجة عن عقيدته في الله. فهنا بيقول طبيعة الله. الله شكله لا يوصف. لا لا يعبر عنه. لا يرى بالعيون البشرية. الكلام ده مهم. هو بيtalk عن ان الله هو غير المرئي. فيبقى اللي احنا شفناه مش هو الله - 00:29:31
الله الا الله الحقيقي. لا يرى بالعيون البشرية المجردة. لانه في مجد لا يدنى منه. في عظمة لا يزير غورها وفي علو يفوق الافهام. طب وبعدين؟ اللخبطة بقى. الله ده هو نفسه اللوجوس - 00:29:51

اذا دعوته اللوجوس فانا اتحدى عن بدايته. هو ربنا له بداية؟ انت بتقول ايه؟ اذا دعوته العقل نوس فلسفة يونانية. فانا اتكلم عن ذكائه. اذا دعوته الروح هو هنا كانه هو بيضرفهم كلهم في الخلاط. دي - 00:30:10

اسماء لله ولا اقانين؟ انت بتقول ان اللوجوس اسم لله ولا اقانيم؟ الروح اسم لله ولا اقنو؟ والله ما تفهم. انت مش هتفهم هو الرجل ده ايمانه ايه؟ هو ضارب كل حاجة في الخلاط - 00:30:30
اذا دعوته اللوجوس فانا اتحدى عن بدايته. هو ربنا له بداية؟ العقل اتكلم عن ذكائه. الروح اتحدى عن نفسه الصوفية اتحدى عن

ذريته. يعني ايه؟ لما اذا دعوته صوفي اتحدث عنه - 00:30:50

ذريته. انت بتقول ايه؟ والله ما تفهم. اذا دعوته القدرة فانا اتكلم عن طاقته. يعني ايه طاقة الله؟ ما تفهمش والثانية يونانية اذا دعوته الاب هو الاب اسم من اسماء الله. انت بتقول ايه؟ فانا اتحدث عنه كمصدر - 00:31:10

كل شيء. هو بلا بداية لانه غير مخلوق. وغير متغير. لانه يجري وكلمة يجري تعني انه ويدير يحرك يعطي قوة الاب لانه قبل الكون. هو العلي لانه فوق كل شيء. هنا بقى - 00:31:30

بيقول ايه؟ بساطة الله في جوهري. هكذا يجوز لنا ان نقول ان الله لا يرى. لكنه يرى ويعرف من خلال عنايته واعماله. يعني انت انت تعرف ربنا من خلال افعاله وآعماله في الخليقة. قال لك الله قبطان الكون. قبطان الكون هو الله - 00:31:50

حتى وان لم يرى بالعيون المجردة لانه غير المحوي. الله هو غير المحوي. ماشي. الخليقة كلها محاطة بروح الله. والروح المحيط مع الخليقة تكتنفها يد الله. هامشو بقى انت بتقول ايه؟ ان الله الوحيد الذي - 00:32:10

خلق نورا من ظلمة. هذا هو الهي. رب الكون الذي بسط وحده السماوات.انا ما بقتتش فاهم عشان انت قلت كل الاسماء اللي احنا نعرفها. اب كلمة صوفية لوجوس روح. بتعامل ان دي اسماء لربنا. النقطة دي بقى - 00:32:30

مهمة بدأ يفصل شوية. من هو الطبيب؟ هو الله الذي يشفى ويمنع حياة من خلال اللوجوس والحكمة هو ده السالوس عنده. الله واللوجوس والحكمة. لقد خلق كل شيء من خلال اللوجوس. الكلمة والصوف - 00:32:50

الحكمة. ده غير ده يعني؟ ده غير ده لانه بكلمته اللوجوس عمل كزا كزا قعد يتكلم. هنا في نقطة اذكرها في سياق نقده للوثنية. بيقول انت يا وثنين بتؤمنوا ان الالهة بتولد. طب هو انت مش بتؤمن ان الله بيولد؟ قال لك - 00:33:10

بس يعني انا مش مؤمن ان الله بيولد بشكل جنسي. ان فيه ممارسة جنسية وبعدين حمل وولادة. طيب سبك من موضوع الولادة مش انت بتؤمن بالبروبولي ان الكلمة تابعة من الاب روح نابع من الاب. هو هنا بيقول لو - 00:33:30

والالهة دي بتتوالد كان زمان لغاية النهاردة عندنا الاهة. بنلاقي الالهة دي موجودة. تحس برضو ان النقطة دي يعني انت عقیدتك لها علاقة بالموضوع. فرکز شوية وانت هنا بقى بيتكلم عن الخلق باللوجوس - 00:33:50

بيقول ايه؟ ان الله بكلمته الكامنة في احسائه ولده مع حكمته الخاصة. انت بتقول ايه؟ الكلمة هو الابن مولود. طيب ولده مع حكمته يعني ايه؟ ساكبا اياك قبل كل الاشياء - 00:34:08

قد استخدم هذا اللوجوس الله! شف الكلام! الله استخدم هذا اللوجوس كخادم عبد يعني ده ثالوث هو يعني هي الدنيا عنده ضايعة. قد استخدم هذا اللوجوس كخادم في الاشياء التي خلقها. وبه خلقكم للاشياء - 00:34:28

دعني البداية لانه يقود ويهيمن على كل شيء تشكل بواسطته. كان هو روح الله اه الكلمة اللي اتولد مع الحكمة. هو روح الله هو روح الله. وهو الصوفية وهو قوة العلي. هو - 00:34:48

الذي نزل على الانبياء وتحدى من خلالهم. اللي هو ده عمل الروح القدس. ببنسبه للكلمة اللوجوس اللوجوس ده هم كلهم كل حاجة. كلمة الله اللوجوس متحدثا من خلاله كآللة. يعني ايه متحدثا من خلاله كآللة؟ هو بيقول لك تحدث هكذا من خلال سليمان - 00:35:08

وموسى كلمة الله متحدث من خلاله كآللة. هو يقصد لأن الانبياء دول كلمة الله استخدمتها كآللة. الكلام ده معناه ايه؟ وحي لفظي. طيب ماشي وحي لفظي. الكلمة اللوجوس ما له ومال الولي - 00:35:31

دا عمل الروح القدس. هو الدنيا عنده ماضروبة في الخلط هو الروح هو اللي آنزل على الانبياء وتحدى من خلالهم. هو بابا وهو ماما وهو انور والدي. هو كل حاجة. بص هنا بيقول - 00:35:51

الروح الذي يلف على المياه هو الروح الذي اعطاه الله ليهب الحياة للخليقة فكرة ان هو بيؤمن بروحين. روح الله وروح العالم. فده روح العالم. الذي اعطاه الله ليهب الحياة للخليقة. هنا بيصف كلمة - 00:36:08

لوجوس انه الامر الالهي. فان الله بكلمته اللوجوس النقطة دي لما بيتكلم عن ايام الخلق بيفسر الكتاب المقدس تفسير حرفي وبيأخذ على الخطأ العلمي. رغم ان ده مش موضوعنا بس هو راجل زي الفل. شف هنا بقى بيقول ايه - 00:36:26

الايات الثلاثة السابقة لخلق الانوار هي رموز للثالوث الالهي. ايه بقى الثالوث الالهي؟ اللي هو ومع كلمته وحكمته. ثم يأتي في المكانة الرابعة الانسان. ايه ده ده انت بتؤمن من بربوه - 00:36:46

حتى ان المترجم بيقول ايه ؟ هذا الثالوث لا يعبر بدقة عن السالوس القدس لا يعبر بدقة. يا عم ده ما لوش اي علاقة. لأن يضيف اليه الانسان. هو مفروض الله وكلمته وروحه - 00:37:06

لأ هو الله وكلمته وحكمته. الاباء بيقولوا ان حكمته هو كلمته. أنا الدنيا دي مش واضحة السالوس الله وكلمته وحكمته. ثم يأتي في المكانة الرابعة الانسان. فهو هنا بيفهم ايه ؟ ان دي - 00:37:23

مكانة أولى الله مكانة تانية. الكلمة مكانة تالتة. الحكمة. مكانة رابعة الانسان. بعديها على طول بيقول حيس يكون الله واللوغوس والصوفيا والانسان. ربوع. الله اللي هو الاب واللوغوس والصوفية بين عقيدة السالوس يا جماعة ؟ ما فاتتش عليه عقيدة السالوس دي. هو اول واحد يقول الثالوث. ولما جه يقول السالوس - 00:37:43

قال الله وكلمته وحكمته. برافو عليك هنا بيقول بعد ان خلق كل شيء اخر بكلمة وبعدين هنا لا احد اخر سوى كلمته وحكمته فكرة اللخبطة بطلي. النقطة دي بقى مهمة. حقا ان الله وابي الكون غير محوي. الاب غير محوي. لكن - 00:38:13 كلمته اللي هو اللوغوس الذي خلق به كل شيء الذي هو قوته وحكمته متخدا دور الاب ورب الكون كان موجودا في الجنة في دور الله. ايه ده ! هو مش الله نفسه ! ده كان واحد - 00:38:38

دور الاب دور الله ! فهم مضروب بالنار. فقال لك لما ادم سمع صوت الله في الجنة ده كان صوت كلمة الله. الذي هو ابنه. بعد كده بقى بيشرح ويبيقول ايه. كما يصف الحق - 00:38:58

اللوغوس الكائن دائمًا في قلب الاب. لانه قبل ان يأتي اي شيء الى الوجود كان عنده كمشير. عقله الخاص وذكاؤه عندما اراد الله ان يخلق ما سبق وخطط له ولد كلمته اللوغوس. فكر - 00:39:16

انه بالارادة ولادة الكلمة من الاب لها علاقة بالارادة. جاعلا اياه فاعلا في الخارج بقى له وجود فبقي بكر كل خليقة قال لك لم يحرم نفسه من اللوغوس لكنه ولد اللوغوس ويتحدث دائمًا مع كلمته اللوغوس. هو طبعا هنا في الهاشم الراجل بينظم. قال لك اللي هو بيقوله ده ما ينفعش. ايه مرحلتين - 00:39:36

اللوغوس مرحلة قبل الولادة ومرحلة بعد الولادة. ولما رينا اراد ولدا لوجوس الدنيا دي مضروبة بالنار. هنا بص بيقول ايه ؟ الله اولا كان وحده. ولو بوس كان بداخله. ولان اللوغوس هو الله يستمد - 00:40:04

دي طبيعته من الله فكل مرة يريد ابو الكون ان يفعل هكذا. فهو يرسله الى مكان ما يوجد فيه ويسمع ويرى هو يرسل من الله ويوجد في أحد الاماكن. قال لك هو الكلمة ده موجود جوة رينا لما رينا يريد شيء بيطلقه. ايدك - 00:40:24

هنا ما قاله الانبياء عن الوثنية. بيقول الله الحقيقي وحده الذي خلق الكون هو ما يجب ان يعبد. بقداسة القلب وذهن صادق. هنا بقى فيه نقطة مهمة جدا تحذير العرفة سبيل. العرفة سبيل دي مين ؟ قال لك - 00:40:44

دي كانت نبية عند اليونان. ولها كلام قالته. بعد ما ذكر كلامها قال ايه ؟ هذه الاقوال صحيحة نافعة وعادلة وحسنة. يبقى هو بيقرها على كلامها. طب هي قالت ايه ؟ الله واحد من يحكم وحده - 00:41:04

عظيم غير مخلوق. قادر غير مرئي. وحده فقط يرى الكل. هو نفسه لا يراه اي جسد فاني يبقى الله الواحد هو غير المرئ. يعني مش الابن. هنا بيقول لانه اي جسد يستطيع ان يرى - 00:41:24

العينين الله السماوي والازلي الحقيقي الذي يسكن السماوات. ده سؤال استنكارى. مين اللي يقدر يشوف الله السماوي الازلي حقيقي الذي يسكن السماوات. شف هنا بيقول ايه. اعبدوه وحده لانه سيد الكون. الكائن وحده من - 00:41:44

من الازل الى الابد. المولود الذاتي علة ذاته غير المولود. السيد على الكل الى الابد. وفلوس بيتوافق على الكلام ده. ان الله هو غير المولود. اعبدوه وحده. لانه سيد الكون - 00:42:04

هو ده التوحيد. سيد الكون غير المولود الذي لا يعتمد في وجوده على اخر يحمل في سبب وجوده او هو لا يعتمد في وجوده على

آخر اعبدوه وحده غير المولود. هتروح تعبد - 00:42:24

غيره هتروح النار. بسبب مشورتك الشريرة ستحصل على مجازاة عادلة. لتركك عبادة الله الحقيقي الابدي. كلام قوي جدا ضد الثالوس. اما الذين يعبدون الله الحقيقي والابدي فيحصلون على الحياة الى الابد. ساكتين في جنة الفردوس - 00:42:44
يأكلون الخبز الذي من السماء المرصعة بالنجوم. ده كلام مين؟ ده كلام العرافة التي كانت نبية عند اليونان. في وفيلوس بيقول على كلامها ايها؟ هذه الاقوال الصحيحة نافعة عادلة وحسنة. اللي من ضمن كلامها ايها اعبدوه وحده غير المولود. بکده بفضل الله عز وجل خلصنا قراءة - 00:43:04

اهم اقتباسات وفلوس الانطاكي من كتابه الرد على اتوليوكوس واضح جدا عيانا بيانا ان الرجال ده على باب الله مش فاهم اي حاجة. عقیدتي الثالوث عنده الله قيمته والصوفية وفي المرتبة الرابعة الانسان. والدنيا عنده مضروبة في الخلط وما بيفرقش ما بين اي حاجة - 00:43:34

يكاد يتعامل مع الاقاليم على انها مجرد اسماء وبيدي وظايف روح القدس للكلمة الدنيا ضايعة. في ضوء هذا الضياع. والمفاهيم التایية اللي ما تفهمش الرجال ده بيؤمن بايه فين التقليد؟ وفيلوس اسقف انطاكي. ليه؟ الاسقف اللي قبل منه ما علموش المسيحية الحقيقية. لأن المفروض - 00:43:59

اسقف اللي قبل منه اتعلم من الاسقف اللي قبل منه اتعلم لغاية ما نوصل له رسول وتلاميذ المسيح. زي ما قلت كل ده وهم والله المستعن ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:44:27

مرة اخرى انا اسف جدا على الاطالة. لكن صدقوني انا مش حابب امدح اللي انا بعمله يعني لكن انا سعيد جدا باللي احنا انجزناه فيما يخص مطالعة كتابات اباء ما قبل نفسه. اي حد هيطلع على هذه المحاضرات سيتيقن عقيدة الثالوث دي - 00:44:40
ليست منقوله جيلا بعد جيل. والاباء مفاهيمهم تطورت كثيرا. ومتأثرة جدا بالثقافة الوثنية واه الدنيا بتتطور وبتقرب ولكن مع ذلك حتى لو فيه بعض المفاهيم المتفق عليها ما بين اباء ما قبل نيقيا واباء نيقيا وما بعدها اباء عصر المجامع الا ان اباء ما قبل نيقيا - 00:45:00

كلهم وقعوا في عقائد او شرحوا الثالوث بطريقة هي في ضوء اباء عصر المجامع كفر وهرطق. جزاكم الله خير على حسن الاستماع والى ان نلتقي في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:26 - 00:45:46